



بتكلفة بليون ومائتي مليون دولار
ولي العهد يرعى غداً الثلاثاء حفل افتتاح المرحلة الثانية لمشروع محطة التحلية بالشعبية ونظام نقل المياه
المحلاة لمكة المكرمة وجدة والطائف
د. القصيبي لـ « الجزيرة »: المشروع يأتي في إطار اهتمام حكومة خادم الحرمين بكل ما يخدم المواطنين
* مكة المكرمة أحمد الأحمدى:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني غداً الثلاثاء 8/1 حفل افتتاح مشروع محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالشعبية المرحلة الثانية ونظام نقل المياه إلى مكة المكرمة وجدة والطائف وذلك بموقع المحطة بالشعبية جنوب العاصمة المقدسة، ويهدف المشروع الذي وضع سموه الكريم حجر أساسه في 11/3/1418هـ إلى تزويد مكة المكرمة وجدة والطائف بالمياه العذبة المحلاة لسقيا الأهالي والمقيمين والحجاج والمعتمرين بالإضافة إلى توفير الطاقة الكهربائية المنتجة من محطة التوليد بالمشروع لخدمة منطقة مكة المكرمة شوما حولها..

«الجزيرة» قامت بجولة استطلاعية على موقع المشروع لمعرفة مكوناته ومحتوياته كما التقت بعدد من المسؤولين في قطاعات المياه بمنطقة مكة المكرمة لاستطلاع مشاعرهم الفياضة بهذا المشروع الحيوي العملاق الذي تشهده المنطقة اليوم. شكر وتقدير

في البداية تحدث معالي وزير المياه رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه اشلدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي وأعرب عن شكره وتقديره لمقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على رعاية سموه الكريم لحفل افتتاح المشروع الذي يأتي في إطار اهتمامات سموه المتواصلة بكل ما يخدم الوطن والمواطن ولا سيما الماء الذي هو أساس الحياة مشيراً معاليه إلى أن هذا المشروع الكبير سيكون له الأثر الطيب في توفير المياه لمكة المكرمة وجدة والطائف لسقيا الأهالي والمقيمين والزوار والمعتمرين والحجاج إضافة إلى توفير الطاقة الكهربائية اللازمة بالمنطقة وهو يأتي في إطار جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لتوفير الخدمات المتكاملة لآبناء هذا الوطن الغالي وقاصديه والمقيمين على أرضه. وأشار معالي الوزير القصيبي إلى أن التكلفة الاجمالية لهذا المشروع تصل إلى بليون ومائتي مليون دولار وهو ضمن منظومة الخدمات المتكاملة لخدمة المواطنين. مكونات المشروع

ويتكون المشروع من انشاء محطة للتحلية بالتبخير الوميضي متعددة المراحل بعشر وحدات تحلية طاقتها الانتاجية مائة مليون جالون من المياه المحلاة يومياً إضافة إلى تنفيذ مأخذ مياه البحر ومستلزمات المحطة من الأعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية والتحكم الأولي، وسيتم من هذه المحطة ضخ ونقل المياه المحلاة إلى كل من مكة المكرمة وجدة والطائف حيث سيتم ضخ ونقل مائة مليون جالون مياه يومياً منها ستون مليون جالون لمحافظة جدة واربعون مليون جالون لمكة المكرمة ومحافظه الطائف، كما تشمل المحطة انتاج وتوليد وتوزيع الطاقة الكهربائية حيث تشتمل على إقامة خمس غلايات لتزويد التوربينات البخارية ووحدات التحلية بالبخار اللازم إضافة إلى إقامة خمسة توربينات بخارية مع مستلزماتها من المولدات وأجهزة التحكم اللازمة.

وباستكمال هذا المشروع سيتم انتاج طاقة كهربائية قدرها خمسمائة ميغاوات لتزويد شبكة كهرباء المنطقة الغربية. خزانات المياه

كما اشتمل المشروع في مرحلته الثانية على تنفيذ خزانات مياه للمياه المنتجة ووحدة لمعالجة المياه والمعدات الملحقة بها وانظمة الشرب وملحقاتها ونظام الوقود.

خط أنابيب النقل

وهناك خط أنابيب لنقل المياه من مقر المحطة بالشعبية الى محافظة جدة، ويتكون هذا الخط من تتبع مسار خط الأنابيب بشكل عام حرم الطريق العام بين محافظة جدة ومنطقة جازان حيث يمر خط الانابيب عبر الصحراء وذلك بأخذ مسار الطرق العامة ثم يخترق محافظة جدة حتى يصل إلى خزان المحطات الطرفية التي تم انشاؤها بمحافظة جدة لهذا الغرض ويتكون خط انابيب النقل من حوالي 122 كيلومترا من الأنابيب الفولاذية قطر خارجي 1524 مم بوصة مدهونة من الخارج بثلاث طبقات من البولي ايثيلين ومبطنه من الداخل بمونة من الأسمنت.

محطات الضخ

كما اشتمل المشروع على إقامة محطة للضخ تهدف إلى ضخ المياه على امتداد خط الأنابيب من الشعبية إلى محافظة جدة

وتحتوي هذه المحطة على خمس مضخات رئيسية متغيرة السرعة كما انه سوف يوفر في كل الأوقات أربع مضخات عاملة ومضخة واحدة احتياطية.

نقطة النهاية

وتنتهي انابيب خط نقل المياه المحلاة بين الشعبية ومحافظة جدة عند الخزان الموضوع على مكان مرتفع بحي بريمان بجدة الذي نفذته وزارة الزراعة والمياه سابقاً.

محطات الضخ بمكة المكرمة

أما بالنسبة لاستقبال المياه الواردة من المشروع إلى مكة المكرمة فقد استكملت جميع الاستعدادات بوقت مبكر حيث تُوجد حالياً في مكة المكرمة محطة ضخ تتكون من ثماني مضخات رفع ثابتة السرعة وثمانية مضخات رئيسية متغيرة السرعة موجودة في مبانٍ مستقلة مع أربع مجموعات من المضخات التي تضخ المياه إلى كل من مدينة مكة المكرمة ومحافظة الطائف وتبلغ قدرة الضخ حالياً 40 مليون جالون مياه يومياً كما تم تركيب أربع مضخات رئيسية جديدة وأربع مضخات رفع ولذلك فالمحطة أصبحت قادرة حالياً على ضخ 80 مليون جالون مياه يومياً لخزانات العاصمة المقدسة.

استقبال المياه بالطائف

كما توجد بالطائف ثلاث محطات ضخ وسطية تتكون كل محطة من أربع مضخات منها ثلاث مضخات عاملة ومضخة واحدة احتياطية، وهذه المحطات مجتمعة يمكنها في محطة الطائف ان تضخ 20 مليون جالون يومياً خلال خط النقل المنفرد إلى الخزانات الطرفية في الطائف، وقد تم توسعة كل محطة مع تركيب ثلاث مضخات جديدة اضافية ثابتة السرعة، بحيث يكون في كل محطة خمس مضخات عاملة ومضختان احتياطيتان قادرة على القيام بضخ 25 مليون جالون مياه يومياً لخزانات محافظة الطائف.

المرحلة الأولى

ومما تجدر الإشارة إليه ان مشروع المرحلة الأولى لمحطة تحلية المياه بالشعبية والواقع جنوب مدينتي مكة المكرمة وجدة قد انتهى العمل منه وبدأ الإنتاج في عام 1408هـ وقد رعى حفل افتتاحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وقد بلغت التكلفة الاجمالية لتلك المرحلة الأولى 00، 943، 824، 445 دولار، وقد استغرقت مدة التنفيذ 6 سنوات حيث تم وضع حجر أساس المشروع في عام 1402هـ.

وقد تكون المشروع من محطة تحلية تقدر طاقتها الانتاجية بخمسين مليون جالون ماء يومياً إضافة الى انتاج 330 ميغاوات كهرباء. كما تتكون المحطة من عشر وحدات هي وحدات التحلية الومضية المتعددة المراحل طاقة كل وحدة 300، 22 متر مكعب من الماء يومياً. وقد تم في تلك المرحلة تزويد مدينة مكة المكرمة ومحافظة الطائف بالمياه المنتجة من هذه المرحلة عبر خطوط انابيب لنقل المياه حيث زودت مكة المكرمة بالمياه بواسطة خط انابيب مزدوج بطول 4، 96 كيلومتراً وقطر 1400 ملمتر. كما تم تزويد محافظة الطائف بالمياه المحلاة عبر خط انابيب بطول 41 كم بقطر 1050 ملمتر، ويمر هذا الخط عبر نفق جبال الكر بطول 3 كم بمقطع مساحته 33 متراً مربعاً، وقد أقيم على طول هذا الخط أربع محطات ضخ تتبعها جميع الآلات المساعدة والتجهيزات الأساسية ومحطات الصمامات لعزل الخط عند الحاجة ومحطات للتصريف عند الضرورة لأعمال الصيانة كما تم انشاء احد عشر خزناً للمياه تبلغ سعتها الإجمالية 720 الف متر مكعب من المياه.

لقاءات مع المسؤولين

وبهذه المناسبة التقت «الجزيرة» بعدد من المسؤولين عن قطاع المياه بمنطقة مكة المكرمة لاستطلاع مشاعرهم الفياضة بمناسبة قيام سمو ولي العهد حفظه الله بتدشين هذا المشروع، حيث تحدث المهندس محمد بن أحمد بغدادي المشرف العام على فرع وزارة المياه بمنطقة مكة المكرمة وأعرب عن سعادته البالغة برعاية سمو ولي العهد حفظه الله لحفل افتتاح المرحلة الثانية من مشروع تحلية مياه الشعبية، وقال ان هذا المشروع العملاق الذي يوفر المياه لأهالي العاصمة المقدسة وجدة والطائف وللحجاج والمعتمرين لهو يأتي في إطار حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله على راحة وخدمة المواطنين وقاصدي بيت الله الحرام وتوفير كافة الخدمات لهم وعلى رأسها خدمات المياه باعتبار الماء من ضروريات الحياة ومن مقوماتها الأساسية.

الخير العميم

وتحدث المهندس محمد بن صديق فتني مدير عام فرع وزارة المياه بالعاصمة المقدسة وقال لاشك ان رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله لحفل افتتاح هذا المشروع العملاق يأتي في اطار اهتمام سموه البالغ بتوفير المياه لأهالي مكة المكرمة وجدة والطائف وللزوار والمعتمرين والحجاج، فهذا المشروع العملاق في توسعته الثانية سيعود بالخير العميم على سكان هذه المدن الثلاث في توفير المياه بكميات كبيرة لسد الاحتياجات الماسة لها والمساهمة في القضاء على أزمة المياه وعدم كفاية الكميات الواردة حالياً للوفاء بالاحتياج الفعلي للمياه بسبب التعدد العمراني والسكاني وتزايد اعداد المعتمرين طوال العام.

واشار الفتني إلى أن الفرع قد استكمل ومنذ وقت مبكر كافة استعداداته لاستقبال هذه الكمية الإضافية من المياه التي ترد من محطة الشعبية في توسعتها الثانية ورفع المهندس صديق أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسمو أمير منطقة مكة المكرمة حفظهم الله على اهتمامهم البالغ وسرعة انجاز هذا المشروع العملاق في مرحلته الثانية الذي سيكون له الأثر الكبير والفعال في توفير المياه لأهالي مكة المكرمة وقاصديها من

زوار ومعتمرين وحجاج وسأل الله ان يوفق الله ولاة الأمر في بلادنا لما يحبه ويرضاه وان يجزيهم خير الجزاء.

مكرمة غالية

وتحدث المهندس حسان بن عبدالمعطي مرداد مدير فرع وزارة المياه بمحافظة جدة وقال سعادتنا كبيرة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله لافتتاح مشروع المرحلة الثانية من محطة التحلية بالشعيبة الذي يأتي في إطار حرص حكومتنا الرشيدة رعاها الله على توفير كافة الخدمات للمواطنين التي من بينها الماء الذي هو عصب الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال ولا شك أن هذا المشروع سيعود بالأثر الطيب على أهالي محافظة جدة الذين يعانون من شح في المياه حيث ستسهم الكمية التي سيتم ضخها في هذه المرحلة في توفير المياه لسكان المحافظة ولا شك ان هذه مكرمة ملكية كريمة نقابلها بعظيم الشكر والتقدير والعرفان لولاة الأمر في بلادنا الذين يحملون هموم المواطن في جوانحهم ويسعون على توفير كافة احتياجاته ومتطلباته.

سعادة بالغة

وقال المهندس ناصر بن راشد السمحان مدير فرع وزارة المياه بمحافظة الطائف لا شك ان قيام سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله برعاية حفل افتتاح هذا المشروع العملاق لهو يأتي في إطار حرص سموه الكريم على توفير خدمات المياه للمواطنين وتلبية كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم ولا شك اننا سعداء بهذه المكرمة الملكية الغالية فالمشروع سيوفر المياه في محافظة الطائف وسينعم سكان وزوار هذا المصيف الجميل بالمياه العذبة دون انقطاع إن شاء الله.

[للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [الجزيرة]

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير

توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved